

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم له هدف مهم جدا لضمان التنمية الوطنية والتقدم. واستنادا إلى هذه الفكرة، يهدف التعليم الوطني إلى تدريب جيل من الإندونيسيين القادرين على الاستجابة للتغيرات العمرية. ونتيجة لذلك، ستكون نتائج التعليم على استعداد لمواجهة جميع المشاكل والتحديات في الحياة. البرامج التعليمية مع عملية التعليم أو التعليم يجب أن تكون واضحة وواسعة النطاق وذات الصلة.

التعليم هو نشاط قادر على نقل المعلومات والمعارف من أجل التأثير على المتعلمين أو الطلاب. المعلم هو شخص الذي نقل المعلومات إلى الطلاب لتحقيق أهداف التعليم وهو يحتاج إلى فهم مصادر التعليم وأساليبه ووسائل التعليم.² يتطلب التعليم الفعال على المعلم أن يكون تخطيطا وتنفيذا وتقييما من تعليمه.

لذلك، فإن كل وحدة تعليمية ملزمة بتنظيم عملية تعليم تفاعلية وممتعة ومليئة بالتحدي وقادرة على إثارة الدافع لدى الطلاب ليكونوا نشطين ومبدعين ومستقلين وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم بالإضافة إلى التطور الجسدي والنفسي عن

² Albert Efendi Pohan, *Konsep Pembelajaran Daring Berbasis Pendekatan Ilmiah*, (Grobogan: Sarnu Untung, 2020), hlm. 1-2

الطلاب. التعليم في إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية إحدى المواد المختارة كمادة إضافية في المدارس العامة. حتى في المدارس الإسلامية، تعتبر اللغة العربية من المواد التي يجب أن يتابعها الطلاب.

وذلك لأن اللغة العربية لها وظيفة ودور مهمين لدين الإسلام، حيث يتم كتابة القرآن والحديث وهي إرشادات للمسلمين باللغة العربية. لذلك إذا أراد شخص فهم القرآن والحديث بفهم جيد فيجب على الشخص أن يفهم اللغة العربية. لكن بشكل عام، غالبًا ما تكون المواد العربية مادة مخيفة للطلاب، فقد طغت على غالبية الطلاب المستوى الاستثنائي لل صعوبة بحيث يستسلم الكثير منهم قبل تعليمها.

وكثير مما يُلاحظ أن الطلاب الذين درسوا اللغة العربية لمدة ست سنوات في مدرسة الابتدائية، ثم في مدرسة المتوسطة يجدون صعوبة أيضاً في تعليم اللغة العربية، وإن كان ذلك بدرجات مماثلة تقريباً. ومما لا شك فيه أن هذا أمر مثير للسخرية، لأن الدروس المستفادة على مر السنين تبين أن النتائج لا تزال بعيدة عن الأمل.

وهذا يدل على أن تعليم اللغة العربية لا يزال يحل العديد من المشاكل التي تحتاج إلى

حل فوري.^٣

في حين أن تعليم اللغة العربية له هدف للطلاب، وهو القدرة على اكتساب أربعة جوانب من مهارات اللغة العربية؛ مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لاكتساب هذه المهارات الأربعة، يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على زيادة الإبداع والابتكار والقدرة على اختيار الأساليب التي تناسب احتياجات طلابهم. الهدف هو أن يتمكن الطلاب من متابعة التعليم جيداً والحصول على أقصى قدر من النتائج. يقال إن طرق التدريس جيدة وفعالة إذا كان بإمكانهم، في هذه العملية، إيصال الطلاب ليكونوا قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية المخططة لها.^٤

في هذا البحث، تركز الباحث مهارة الإستماع، مهارة الإستماع هي كفاءة الشخصية في فهم الكلمات أم الجمل المكتملة. أوضح أجف هرماوان، أن مهارة الإستماع تستطيع أن تقدم من خلال أربع مراحل، وهي: (١) مرحلة الإعراف، (إعتراف أصوات أحرف العربية وهو أما في المفرد أو جمع مع الأحرف الأخرى في

³ Tika Mardiyah, Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabilil Muttaqien (Mts. Psm) Tanen Rejotangan Tulungagung, *Perspektive; Jurnal Program Studi Pendidikan Agama Islam*, 10(2), 2017, hlm. 20-45

⁴Vera Trianatsari, *Penggunaan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Matematika Kelas III B MIN Bandar Lampung Tahun Pelajaran 2016/2017*, (Lampung: Skripsi Tidak Diterbitkan, 2017), hlm. 2.

شكل الجملة)؛ (٢) مرحلة الفهم الابتدائي (دعوة الطلاب لفهم التكلم قيل به المعلم بدون معاكس الساني، ولكنه بالأفعال)؛ (٣) مرحلة الفهم المتوسطي (وضع الأسئلة للطلاب لسانا أو كتابا و؛ (٤) مرحلة الفهم الثانوي (الطلاب يؤتون التدريب لإستماع أخبار الراديو أو التلفزيون).^٥

أنواع تنفيذ التكنولوجيا للوسائل مختلفة جدا. في وسائل السمعية، ينفذ المعلم عادة أجهزة راديو (radio). وفي وسائل البصرية، عادة ينفذ المعلم السبورة، جهاز عرض علوي (*overhead projector*)، صوار نتيجة اليد (*stick figures*)، شرائط قصصية قطع من الورق (*strip story*)، بطاقات الفلاش (*flash card*)، بطاقات التذكير (*kartu pintar*). وفي وسائل السمعية والبصرية، ينفذ المعلم معمل جهاز عرض الإنترنت (LCD).

والآن، ينبغي على التعليم أن ينتقل من التعليم المتمحور حول المعلم (مركز المعلم) إلى التعليم المتمركز حول الطالب (مركز الطلاب). يهدف التعليم النشط إلى جعل الطلاب يفكرون بنشاط ويتحركون بتوجيه من المعلم كميصر، ويمكن تحقيق

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 131-134.

هذا التعليم بطرق مختلفة واستراتيجيات التعليم مثل المناقشات والمشاريع أو المهام والألعاب. الكبس على الجليد (أنشطة الاحتباس الحراري) وغير ذلك.^٦

لذلك، يجب أن يستخدم نظام التعليم الذي يتم تقديمه للطلاب نظامًا تعليميًا ممتعًا أو يشار إليه غالبًا باسم "التعليم الفني". التعليم الفني هو نظام تعليمي مصمم خصيصًا ليكون قادرًا على إثارة اهتمام الطلاب بالتعليم. ليس فقط إثارة الاهتمام، في هذا النظام سيتم دعوة الطلاب مباشرة للمشاركة في التعليم. يهدف التعليم باستخدام نظام التعليم الفني عادةً إلى توفير المعنى والفهم وكذلك القيم السعيدة للطلاب.^٧

التعليم الفني هذا مزودًا باستخدام وسائط تعليمية تفاعلية ومبتكرة، من أجل تحقيق عملية تعليم ممتعة في التعليم، وخاصة اللغة العربية. إحدى المؤسسات التعليمية التي تطبق تعليم اللغة العربية الفني والقائم على التعليم هي مدرسة ثناوية حكومية اسلامية ٣ تولونج أجونج.

المدرسة الثانوية الحكومية ٣ تولونج أجونج هي مدرسة خاصة تطبق دائمًا أحدث النماذج والأساليب للطلاب في التعليم، وخاصة اللغة العربية. عند ملاحظة

⁶ Dede Rohani, Penerapan Pendekatan PAKEM untuk Meningkatkan Keterampilan Berfikir Mahasiswa dalam Mata Kuliah Pengembangan Kepribadian Guru, *Jurnal keguruan dan Ilmu Tarbiyah*, 1(2), 2016, hlm. 161

⁷ Ayi Teiri Nurtiani dan Sheilisa, Efektivitas Metode Fun Learning Terhadap Kecerdasan Logika Matematika Anak Kelompok B di TK Methodist Banda Aceh, *Jurnal Buah Hati*, 4 (2), 2017.

الباحث فيها، وقالت معلمة اللغة العربية، إذا كان هذا يمكن أن يساعد الطلاب على فهم الدروس المعطاة، وعدم الشعور بالملل بسبب صعوبة فهم المواد العربية.^٨

يجب ان خلق جو التدريس والتعليم في كل عملية تعليم من أجل تحفيز الطلاب على الدراسة بشكل جيد وحماس دائماً. لذلك يجب على المعلم اختيار الطريقة المناسبة لتسهيل عملية التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية. من خلال تطبيق أسلوب التعليم الفني يكون جهد المعلم الإبداعي لخلق جو لطيف في عملية التعليم، بحيث لا يشعر الطلاب بالملل والكسل عند الطلاب في التعليم، ومن المتوقع أن يسهل الأمر على الطلاب لفهم مواد اللغة العربية.

بناءً على خلفية البحث السابقة، تهتم الباحثة بالبحث المتعلق بعملية تخطيط وتنفيذ وتقييم تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفنى من خلال أخذ عنوان البحث "تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفنى باستخدام الوسائط السمعية والبصرية لتقوية مهارة الاستماع صفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٣ تولونج أجونج."

⁸ Hasil observasi di Madrasah Tsanawiyah Mambaul Ulum Pucuk Lamongan, pada 03 Agustus 2022

ب. تحديد المسئلة

بناء على خلفية البحث التي ذكرها أعلاه يمكن تحديد المسئلة هي:

١. يشعر الطلاب بالملل والكسل في التعليم لفهم مواد اللغة العربية.

٢. عدم التمكن من حفظ المفردات العربية بسبب عدم وجود نماذج

مناسبة.

٣. إستخدام التعليم الفتيّ باستخدام الوسائط السمعية والبصرية لتسهيل

عملية التعليم وخاصة في مهارة الاستماع.

ج. مسائل البحث

١. كيف عمليّة تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفتيّ باستخدام الوسائط

السمعية والبصرية لتقوية مهارة الاستماع صفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية

٣ تولونج أجونج؟

٢. كيف مشكلات تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفتيّ باستخدام الوسائط

السمعية والبصرية لتقوية مهارة الاستماع صفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية

٣ تولونج أجونج؟

د. أهداف البحث

١. لوصف عمليّة تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفّتيّ باستخدام

الوسائط السمعية والبصرية لتقوية مهارة الاستماع صفّ العاشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية ٣ تولونج أجونج

٢. لوصف عمليّة تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفّتيّ باستخدام الوسائط

السمعية والبصرية لتقوية مهارة الاستماع صفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية

٣ تولونج أجونج.

هـ. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث السابقة، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث

العلمي فوائد في كل من المجالات النظرية والعملية. فوائد نتائج هذا البحث العلمي

هي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه رسالة الماجستير فوائد في زيادة اتساع

نطاق العلمية، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى مواد مرجعية

إضافية في جامعة السيد علي رحمة الله الإسلاميّة الحكوميّة تولونج أجونج،

وكذلك القدرة على تقديم لمحة عامة عن تعليم اللغة العربية على التعليم الفّتيّ

باستخدام الوسائط السمعية والبصرية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٣ تولونج أجونج.

٢. الفوائد العملية

أ. لمعلم اللغة العربية

لمعلم اللغة العربية لتنمية أي تحسين جودة تعليم اللغة العربية بالتعليم

الفني باستخدام الوسائط السمعية والبصرية.

ب. للطلاب

هذه رسالة الماجستير تمكن ان يساعد على تحفيز الطلاب على

تعليم اللغة العربية حتى لا تتعب من التعليم و فهم المواضيع التي يدرسونها

بسهولة.

ج. للباحث القادم

من المتوقع أن يضيف هذه رسالة الماجستير نظرة ثاقبة إلى المعرفة

ويمكن أن يكون دليلاً ومدخلاً ومرجعاً للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في

دراسة هذا الموضوع بشكل أعمق وتطويره إلى مجالات أخرى لإثراء نتائج

الأبحاث الأخرى.

و. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ. التعليم الفنى

التعليم الفنى هو نظام تعليمي مصمم خصيصًا ليكون قادرًا على إثارة اهتمام الطلاب بالتعليم. ليس فقط إثارة الاهتمام، في هذا النظام سيتم دعوة الطلاب مباشرة للمشاركة في التعليم. يهدف التعليم باستخدام نظام التعليم الفنى عادةً إلى توفير المعنى والفهم وكذلك القيم السعيدة للطلاب.^٩

ب. الوسائط السمعية والبصرية

الوسائط السمعية والبصرية هي نوع من وسائط التعليم التي تجمع بين الحقائق والأفكار بوضوح، بقوة و بجذاع من الكلمات والصور. المثال: الصور، الرسوم، والخرائط، والرسوم البيانية، والملصقات، الرسوم المتحركة، المجلات والكتب.^{١٠}

⁹ Ayi Teiri Nurtiani dan Sheilisa, Efektivitas Metode Fun Learning Terhadap Kecerdasan Logika Matematika Anak Kelompok B Di Tk Methodist Banda Aceh, *Jurnal Buah Hati*, 4 (2), 2017.

¹⁰ Nana Sudjana & Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2005), hlm. 20

ج. مهارة الإستماع

تعريف الإستماع لغة هو بدأ من كلمة سمع، سمعاً، ولها معنى "يسمع". الإستماع نشاط الناس في نيل الإستعاب، الفهم، الإكتشاف، التفسير، وتنمية الذكاء، هذه المهارة من كفاءة الفهم أو المهارة

الإستقبالية.^{١١}

٢. التوضيح التطبيقي

المقصود عند تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الفنّي باستخدام الوسائط السمعية والبصرية لتقوية مهارة الاستماع صفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٣ تولونج أجونج في هذه رسالة الماجستير يعني عملية تعليم وتعليم اللغة العربية نظامياً، تتكون من التخطيط والتنفيذ والتقييم ومشكلات التي يقوم بها المعلم للطلاب من خلال تعليم الفنّي باستخدام وسائط السمعية والبصرية في مهارة الإستماع.

¹¹ Qomi Akid Jauhari, Pembelajaran Maharah Istima di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, *Jurnal Tarbiyatuna*, 2(1), 2018, hlm. 131

ز. ترتيب البحث

ترتيب البحث يعني المحتوى العام لهذه رسالة الماجستير والذي يكون من ستة

فصول وهي:

الباب الأول مقدمة

فيه خلفية البحث ومسائل البحث وأهداف البحث وفوائد البحث

وتوضيح المصطلحات وترتيب البحث.

الباب الثاني النظريات

فيه النظريات التي تتكون من تعليم اللغة العربية والتعليم الفني

والوسائط السمعية والبصرية والبحوث السابقة والإطار التفكيري.

الباب الثالث منهج البحث

فيه منهجية البحث الذي يكون من المدخل ونوع البحث ومكان

البحث وموضوع البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وتحقيق

صحة البيانات ومراحل البحث.

الباب الرابع نتائج البحث

فيه نتائج البحث، التي تحتوي على أوصاف البيانات ونتائج البحث

وتحليل البيانات من المقابلات، والملاحظات، والتوثيق.

باب الخامس المناقشة

فيه تحليل البحث تعليم اللغة العربية الفني باستخدام الوسائط
السمعية والبصرية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٣ تولونج

أجونج

الباب السادس الإختتام

فيه الخلاصة والإقتراحات عن نتائج البحث.